

قبل مثول عمار غول وبوجمعة طلعي

الحبس المؤقت لسابع وزير في تحقيقات الفساد



أمر قاضي التحقيق لدى المحكمة العليا، اليوم الأربعاء 17 جويلية 2019، بإبداع وزير العلاقات مع البرلمان والصناعة السابق بدة محجوب، الحبس المؤقت بسجن الحراش، ليلتحق بستة وزراء سابقين.

استناداً إلى ما أوردته القناة الإذاعية الثالثة، فإنّ المستشار المحقق في أعلى هيئة قضائية على مستوى الجزائر، استمع لما يربو عن الثلاث ساعات إلى أقوال بدة في إطار التحقيق في قضايا فساد.

ونقلت الإذاعة الوطنية أنّ "بدة متهم بتقديم امتيازات بغير وجه حق إلى مرگبي السيارات"، علماً أنّ اسم الوزير السابق للصناعة بين ماي وأوت 2017، جرى ذكره في قضية سيارات "كيا" الكورية المرتبطة برجل الأعمال الموقوف حسان عرباوي.

وكان محجوب "نفى علاقته بالتلاعب والفساد الذي هز مشروع التصنيع المغشوش لمركبات العلامة الكورية في الجزائر، وقال إنه عين لفترة قصيرة ووجد المشروع قد تجسد بأوامر من الوزير الهارب عبد السلام بوشوارب".

وأتى الأمر بإبداع محجوب بدة الحبس المؤقت، 72 ساعة بعد حبس الوزير السابق للصناعة والطاقة يوسف يوسف في قضية رجل الأعمال الموقوف محي الدين طحكوت.

وقبل بدة ويوسف، أمر المستشار المحقق لدى المحكمة العليا، بحبس الوزير السابق للصحة جمال ولد عباس، وزميله للزراعة والتضامن والصحة سعيد بركات، فضلاً عن أحمد أويحيى، عبد المالك سلال وعمارة بن يونس.

وكانت المحكمة العليا أعلنت في بيان بتاريخ الفاتح جويلية الجاري، عن الشروع في المتابعات القضائية ضدّ أربعة وزراء سابقين في قضية "كيا" للسيارات.

ولم يشر البيان الذي وقَّعه النائب العام إلى أسماء الوزراء الأربعة، لكن من الواضح أنَّ الأمر يتعلق بكل من الوزير الأول السابق أحمد أويحيى، إضافة إلى يوسف يوسف، عبد السلام بوشوارب ومحجوب بدة الوزراء السابقين للصناعة، والذين سبق للنائب العام لدى محكمة سيدي امحمد الإعلان عن رفع ملفاتهم إلى النيابة العامة لدى مجلس قضاء العاصمة.

وبدوره، أشار النائب العام لدى المحكمة العليا إلى "تلقي ملف الإجراءات المتبعة من طرف النيابة العامة لدى مجلس قضاء الجزائر".

وكان الوزير الأول السابق أحمد أويحيى مثل في 19 جوان الأخير، أمام قاضي التحقيق لدى محكمة سيدي امحمد بالعاصمة، بشأن قضية "كيا" التي جرت رجل الأعمال الموقوف حسان عرباوي و3 من أفراد عائلته و12 موظفا ساميا.

وأتى ذلك إثر تحقيقات باشرتھا الضبطية القضائية منذ مدة حول ملف مصنع تركيب السيارات لعلامة "كيا"، وتضمَّن اسم أويحيى الموقوف مساء 12 مارس الماضي، وثلاثة أشقاء من عائلة عرباوي، إضافة إلى ثمانية إطارات وموظفين سامين بوزارة الصناعة.

كامل الشيرازي